

غبطة البطريرك ثيوفيلوس الثالث يجتمع مع رؤساء الكنائس الأمريكية

واشنطن

20-7-2019

التقى غبطة البطريرك ثيوفيلوس الثالث، بطريرك القدس وسائر أعمال فلسطين والأردن، في العاصمة الأمريكية واشنطن كبار رؤساء كنائس الولايات المتحدة، لمناقشة سبل الحفاظ على الوجود المسيحي الأصيل في الأرض المقدسة بشكل عام وفي مدينة القدس بشكل خاص.

واعتبر غبطته أن لقاء كبار رؤساء الكنائس في أمريكا في حد ذاته، هو بمثابة خطوة إيجابية نحو انطلاق منظمة "المجتمع الدولي للقبر المقدس" (ICoHS) والتي تعمل على بناء وتعزيز روابط السلام بين المسيحيين في الأرض المقدسة وإخوانهم وأخواتهم المسيحيين في جميع أنحاء العالم.

وخلال الاجتماع شرح غبطته آخر المستجدات في قضية عقارات باب الخليل، وقال: "إن الاستيلاء المحتمل على مباني باب الخليل، من قبل مجموعة من المستوطنين المتطرفين، سيؤثر بشكل سلبي على هوية الحي المسيحي في البلدة القديمة بالقدس؛ وسوف يهدد أيضاً وصول الحجاج إلى كنائسنا ومدارسنا ومنشآتنا الصحية." مؤكداً على أن الاستيلاء على مباني باب الخليل سوف يغير من طابع الحي المسيحي إلى الأبد.

وقال البطريرك ثيوفيلوس الثالث أنه قبل عامين فوضه بطاركة ورؤساء كنائس القدس لتولي ملف المخاطر التي تحدق بالمسيحيين في الأراضي المقدسة وخاصة القدس، وأضاف: "لقد التقيت بزملاء سياسيين ودينيين حول العالم لوضعهم بصورة التحديات التي يواجهها المسيحيون حالياً في الأرض المقدسة."

وأكد غبطته أن هناك تحد واضح لاستمرار الوجود المسيحي الأصيل في الأرض المقدسة، وأنه فقط من خلال تعزيز روابط السلام مع "إخواننا وأخواتنا في جميع أنحاء العالم، سنتمكن من إزالة هذا التهديد

الوجودي في منطقنا الحبيبة. ”

واوضح غبطته أن المسيحيين في القدس يواجهون تهديدات متعددة بسبب الطبيعة السياسية للمنطقة، والتي تجعل من الكنائس هدفاً سهلاً للغاية أمام السياسيين الذين يسعون للحصول على أصوات انتخابية. وأضاف “في ظل هذه الخلفية السياسية، هناك مشاكل أخرى من بينها تدنيس والاعتداء على الكنائس من قبل الجماعات المتطرفة.”

مكتب السكرتارية العام